بندق راعى بقر



عالم ديزني
العجيب

بندق راعى البقر

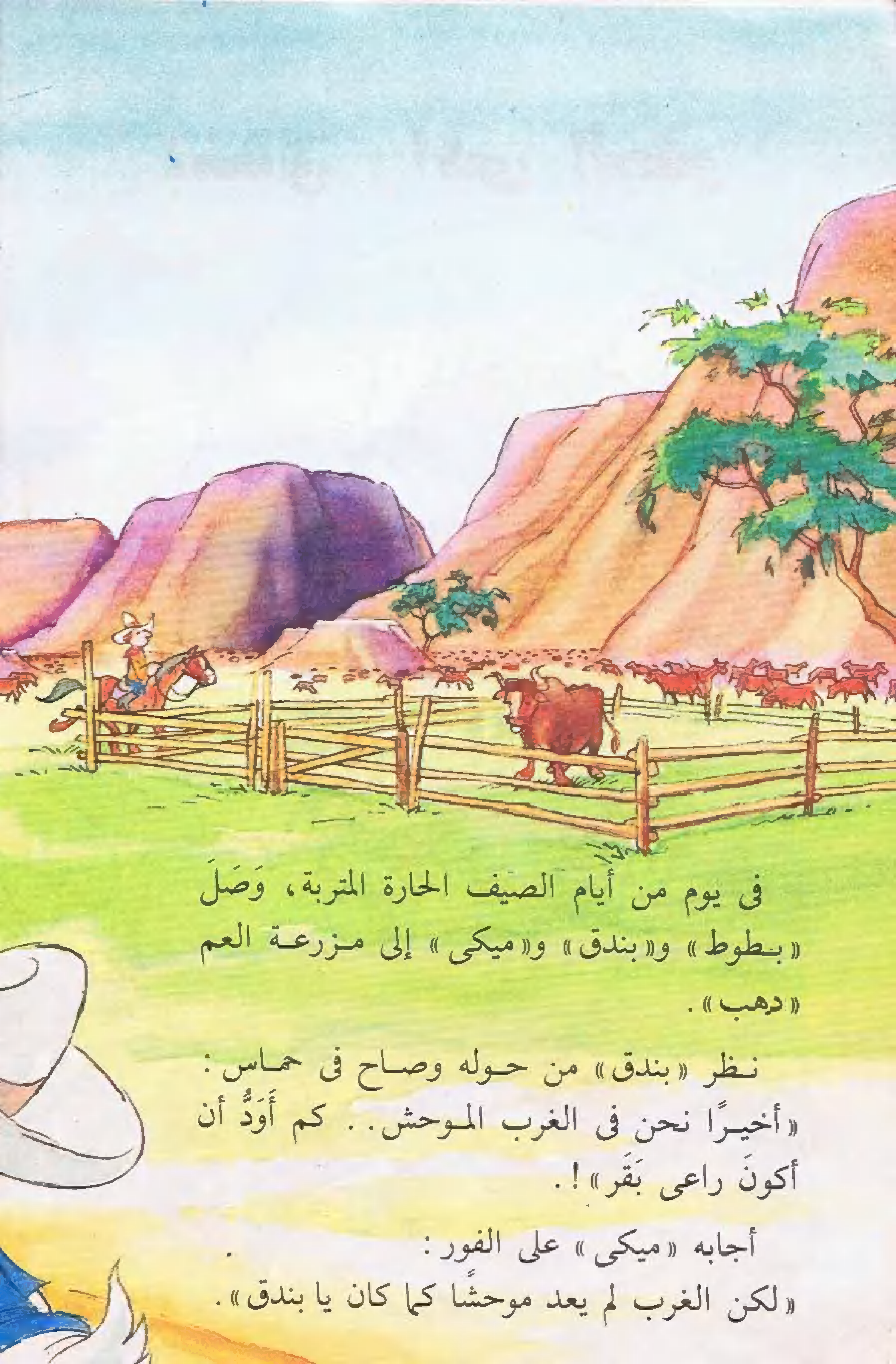
والت ديزني

© دار المعارف للطبعة العربية

إشـراف : آريت فايز تادرس
ترجمـة : كـريمـة متولى
إعداد فنى : عزيزة مختـار




بندق راعى البقر



في يوم من أيام الصيف الحارة المتربة، وَصَلَ «بطوط» و«بندق» و«ميكى» إلى مزرعة العم «دهب».

نظر «بندق» من حوله وصاح فى حماس: «أخيرًا نحن فى الغرب الموحش.. كم أَوَدُّ أن أكونَ راعى بَقَر»!.

أجابه «ميكى» على الفور: «لكن الغرب لم يعد موحشًا كما كان يا بندق».



سمع العم «دهب» الحوار بين «ميكى» و«بندق» فعَلَّقَ على الكلام قائلاً: «لست متأكدًا من ذلك تمامًا يا «ميكى» فإن لصوص الماشية تتسلل دائما عبر الوادى لسرقة المواشى من المراعى».

انزعج «بطوط» وردد فى دهشة: «لصوص الماشية»!..



ثم أضاف بعد لحظة: «لا تقلق ياعم «دهب».. سنساعدك فى القبض عليهم».

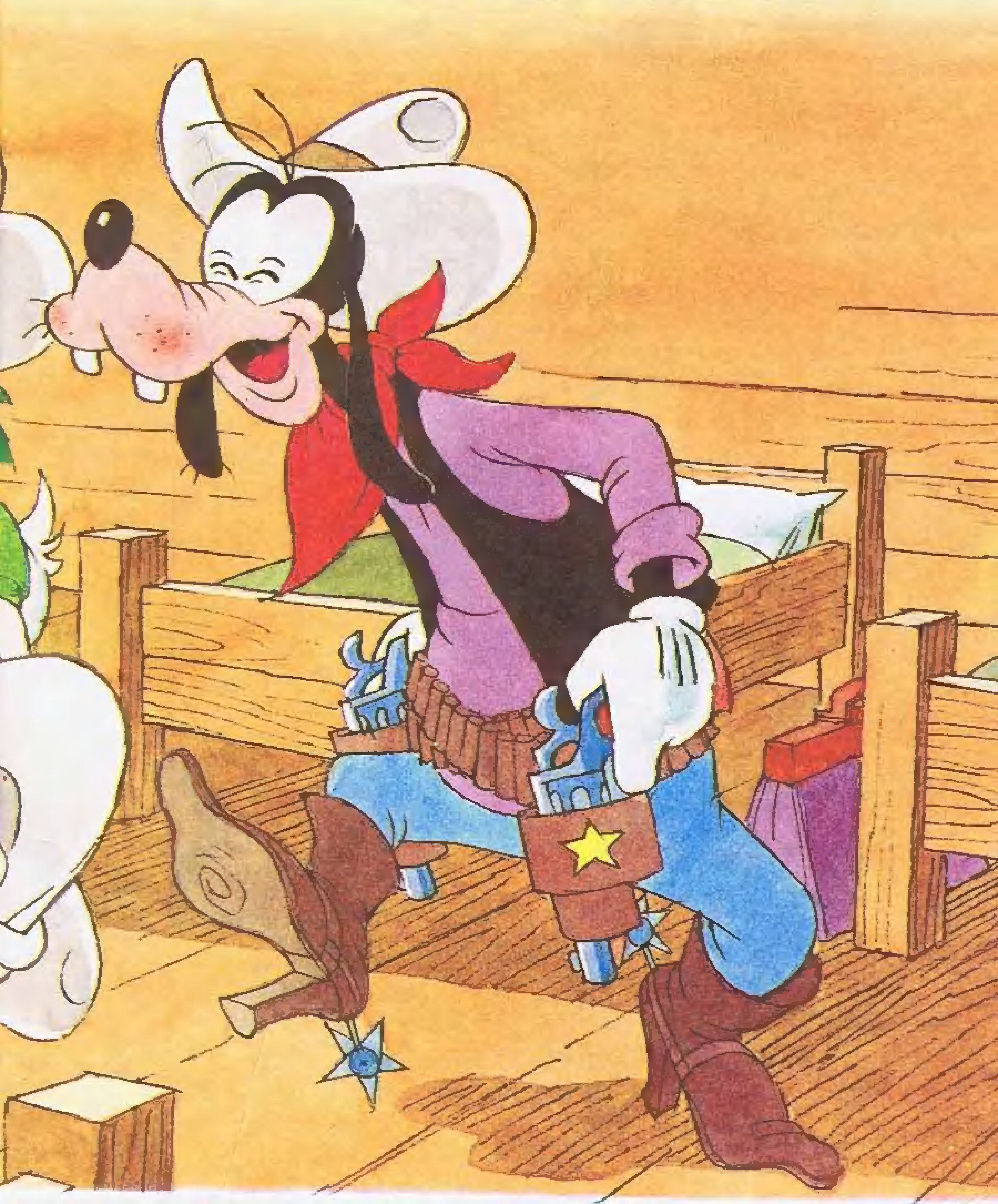
وفى الحال جرى «بندق» ليُحْضِر الحبل.. وقال: سوف أقبض عليهم جميعًا بهذا الحبل ياعم «دهب».

حاول «بندق» أن يلقى بالحبل فى الهواء كما يفعل رعاة البقر ليمسكوا بالماشية والخيول.. فلم يعرف كيف يلقى بالحبل..

فَاخْتَلَّ توازنه، وسقط على الأرض!

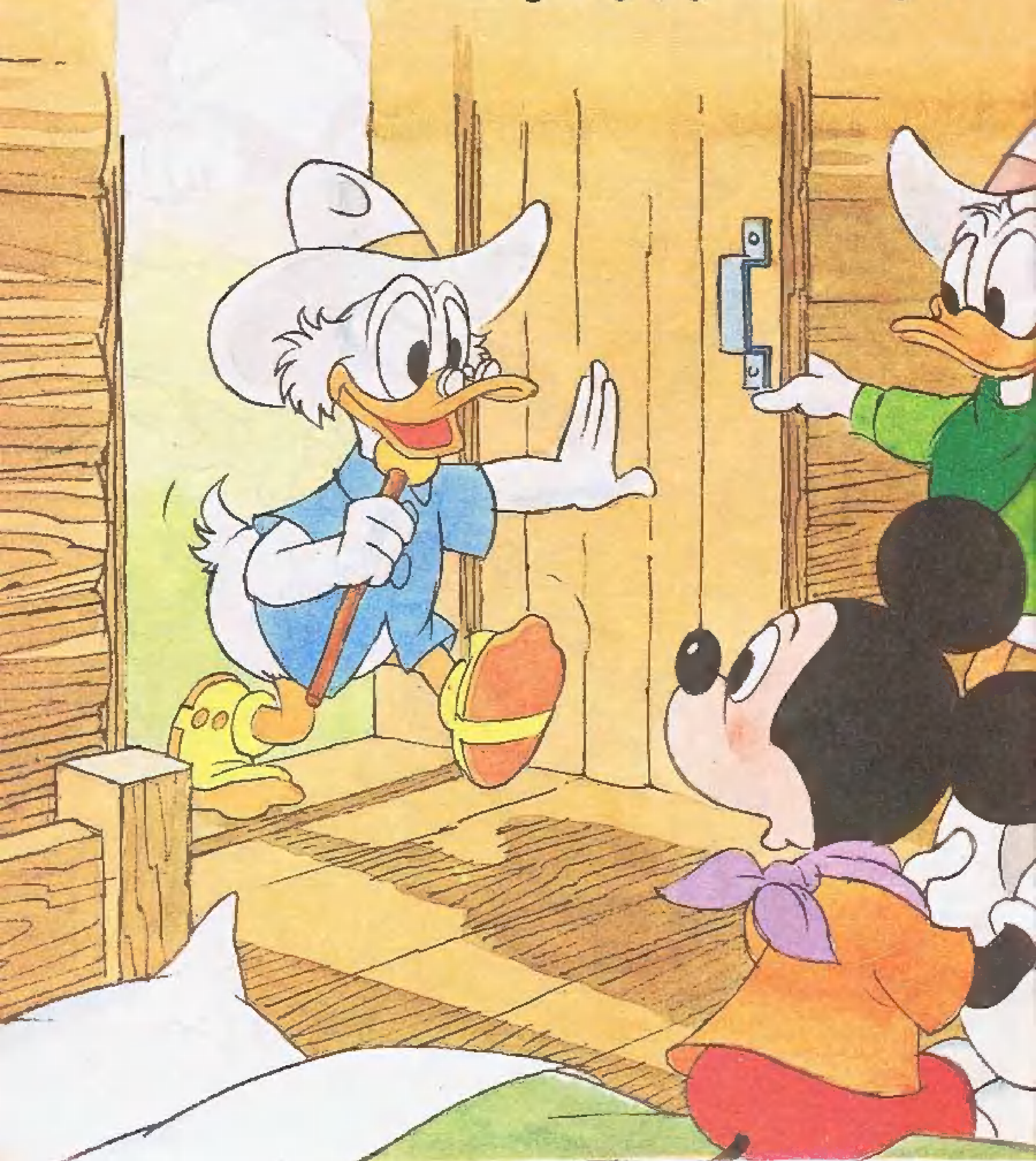
بعـد ذلك، ذهب «بـطوط» و«بنـدق» و«ميكى» إلى الحجرة المخصصة للملابس وارتدوا زِىَّ رُعاة البقر.

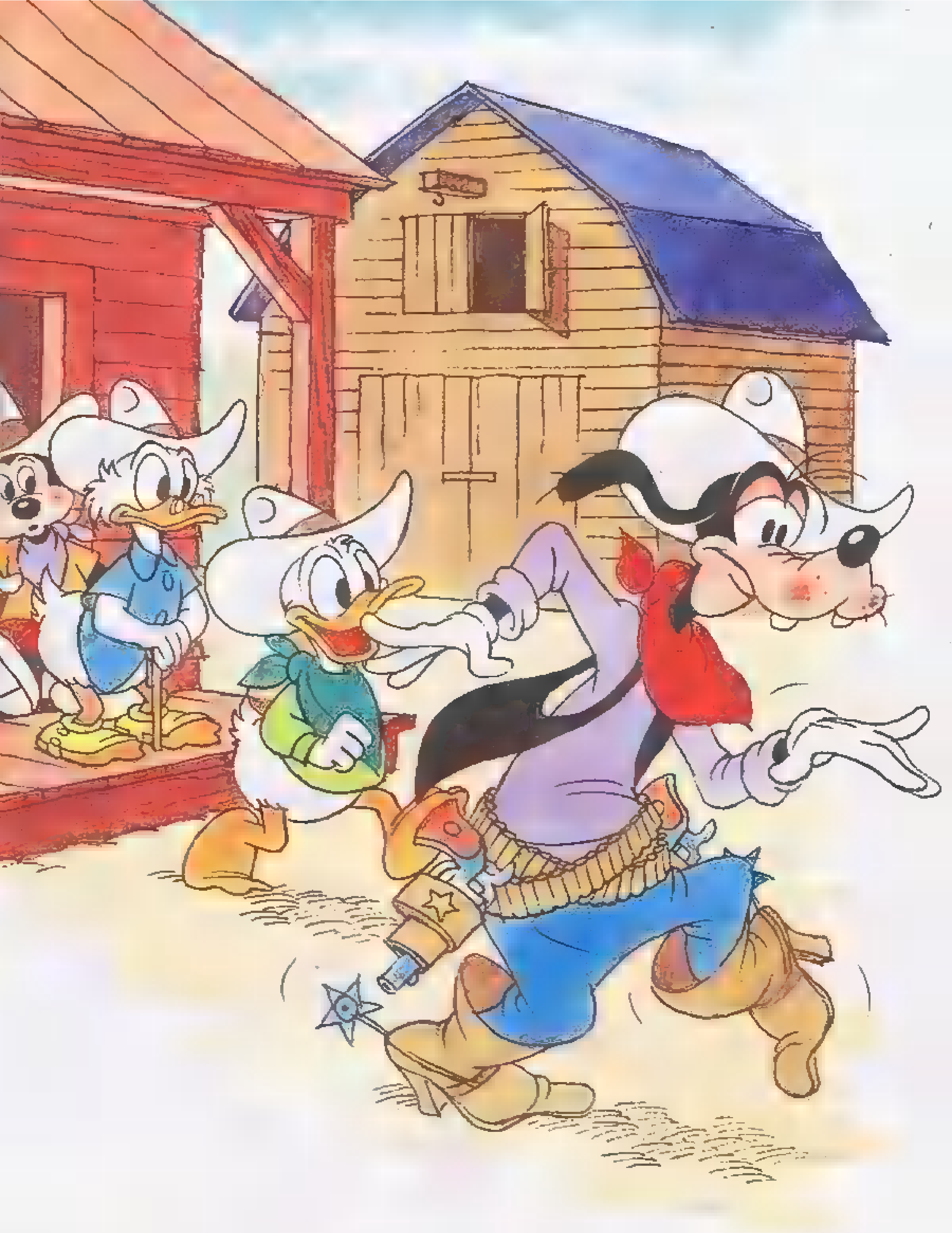
فرح العم «دهب» لرؤيتهم وصاح : يا للعجب، إنك تشبه رعاة البقر بالفعل يا «بندق» !



ضحك «بندق» وقال: «أَطْلِقْنِي على هؤلاء اللصوص وسترى ماذا أستطيع أن أفعل بهم».

قال العم «دهب» مُحَذِّرًا: «موافق.. بشرط أن تفرغوا المسدسات من الأعيرة النارية.. لا أريدكم يا أطفالى أن تحملوا أسلحة محشوة بالرصاص».

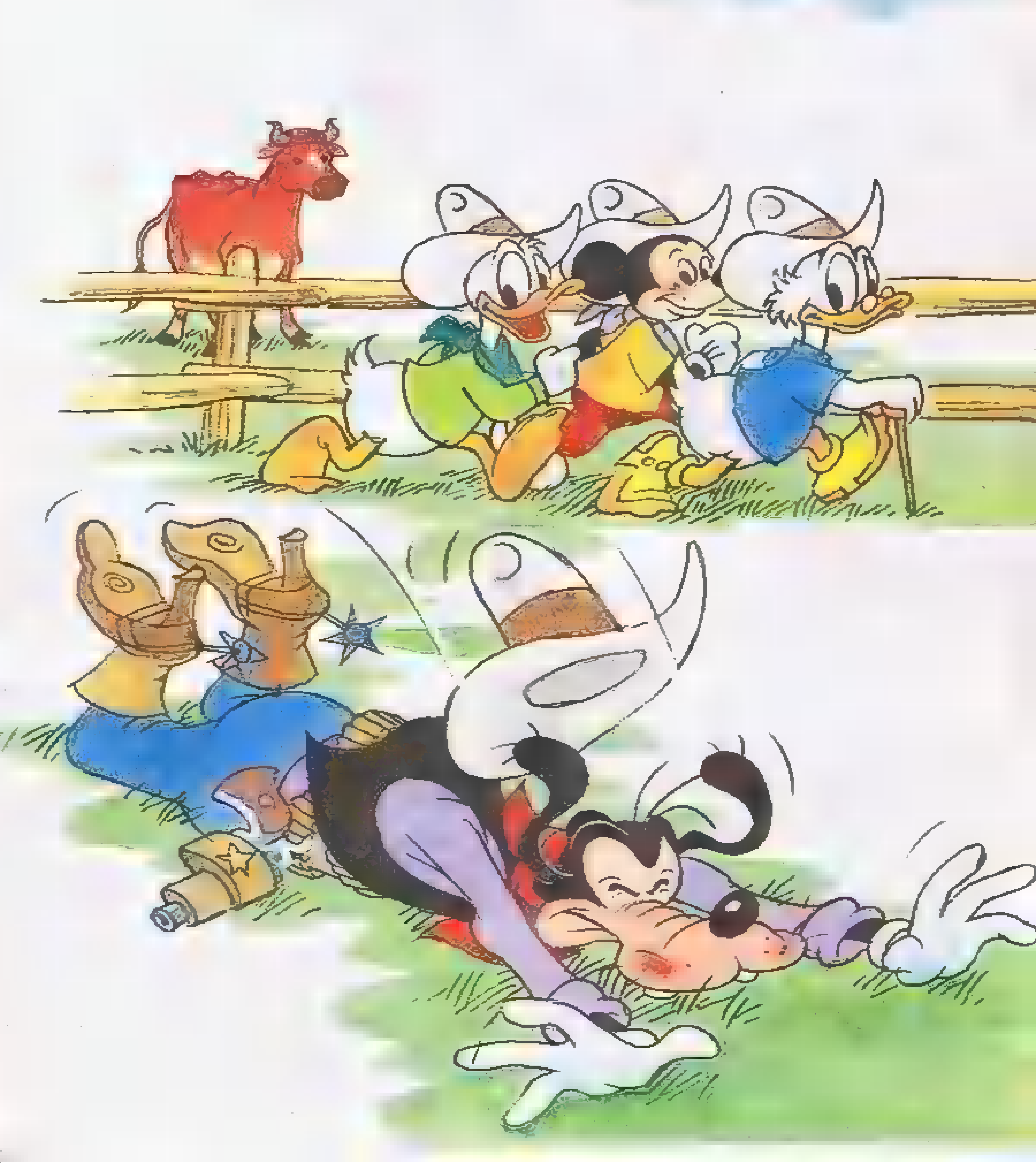




اتجه «بندق» إلى حظيرة الماشية. . ولكنه مشى متعثرًا فى أحذية رُعاة البقر التى لم يَعْتَدْ على ارتدائها.

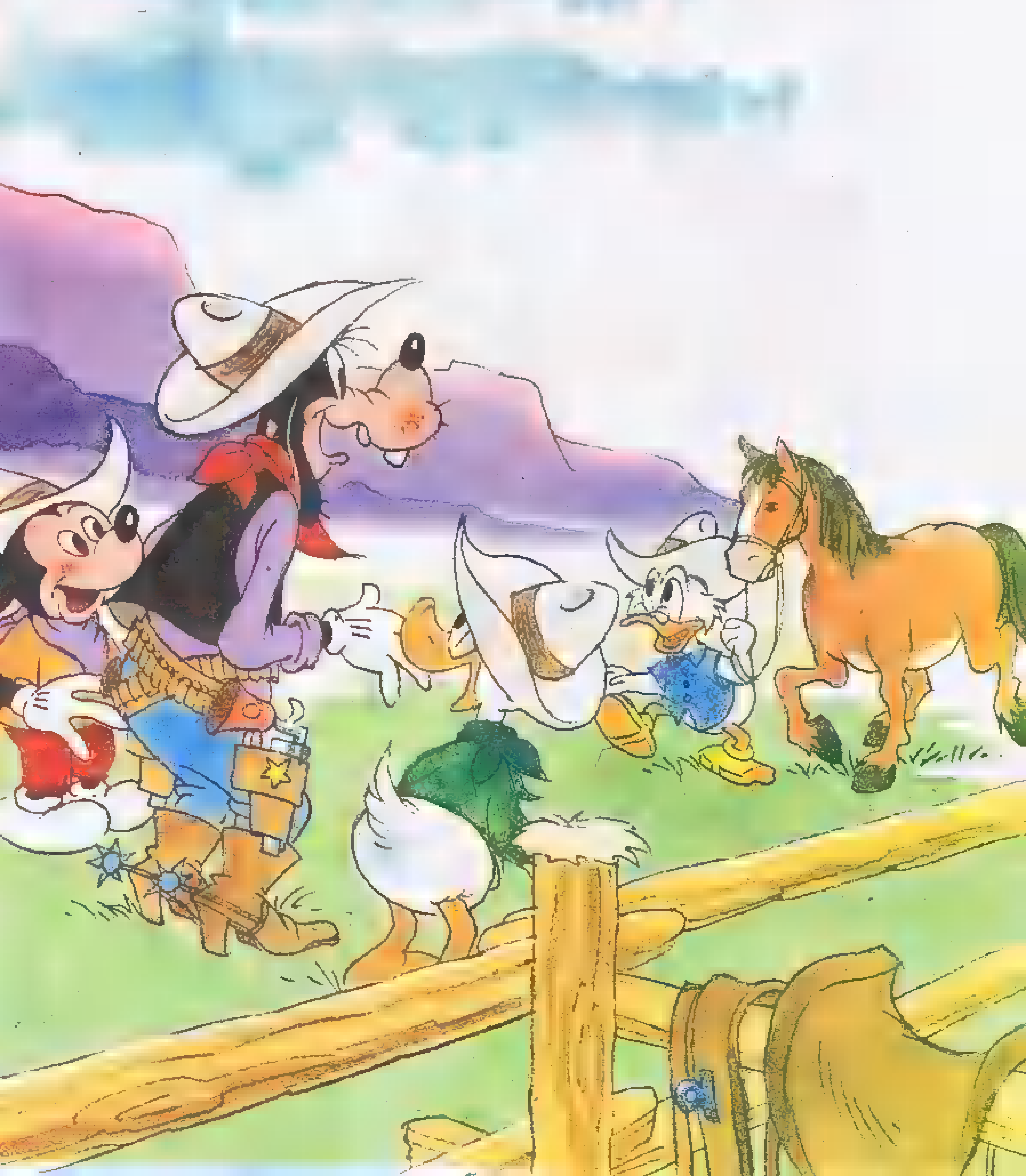
فوقع «بنِدق» وانبطح على الأرض!

ضحك «بطوط» وسـأله : «أَمَـا زِلْتَ تريـدُ القيام بدور راعى البقر»؟!



بعد قليل فى الحظيرة وقف « بندق » يتأمل جمال الخيل ثم قال : « إنى مُصِرٌّ على ركوب هذا الحصان » . .

فأجابه العم « دهب » : « حسنًا يا « بندق » . إنه أهدأ حصان فى الإسطبل » .



امتطى « بندق » ظهر الحصان، وأثار المهماز الحصان،
فجرى مسرعًا حاملاً « بندق » فوق ظهره . .



وفجأة توقف الحصان وأَطَاحَ ببندق من فوق ظهره.. ليسقطِ وسط شجيرات الصَّبَّارِ الشَّائكة !

أسرع إليه «ميكى» و «بطوط» ليخرجا الأشواك من بنطلونه.. ساعدهما العم «دهب» وحذر «بندقا» قائلاً: «عليك أن تتخلص من هذا المهماز وبسرعة».



وفى الحال قام «بندق» ونزع المهماز من حذائه، وامتطى ظهر الحصان مرة أخرى، وتنهد قائلا: «إن ركوب الخيل عَمَلٌ شاق»..

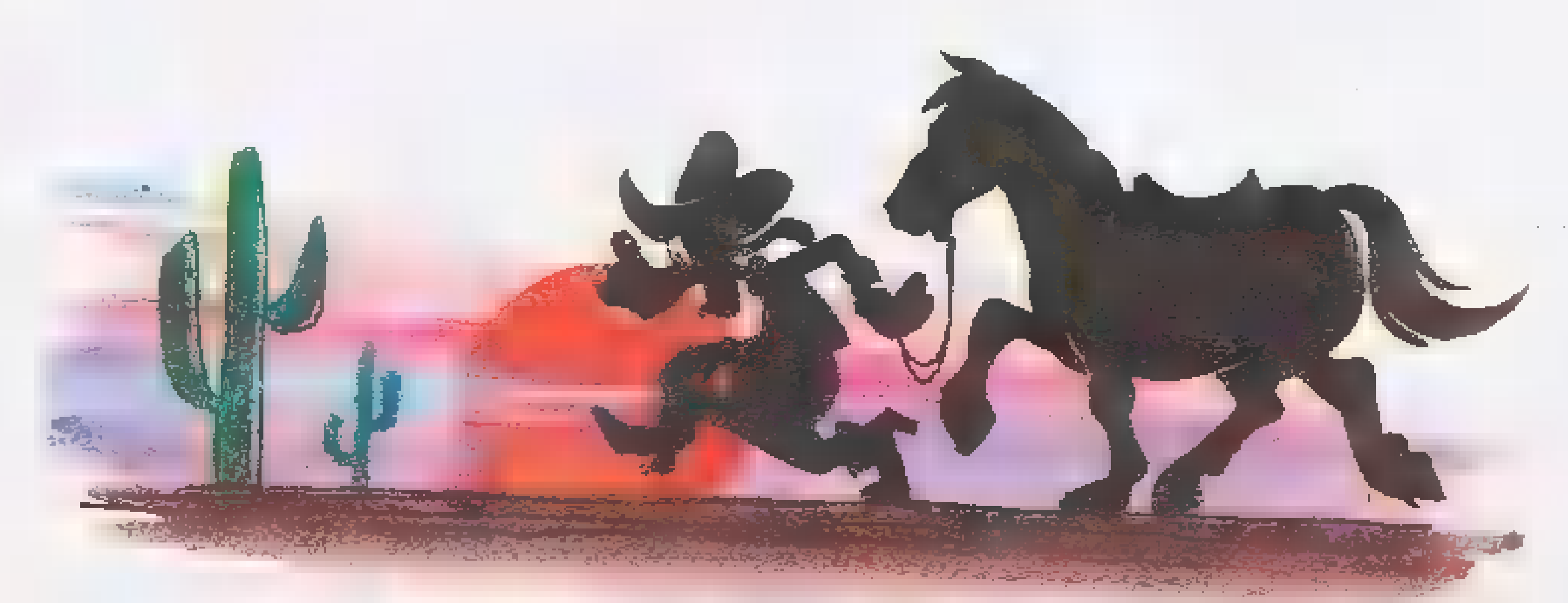
ثم أخرج منديله الأحمر من جيبه ليجفف به عرقه.



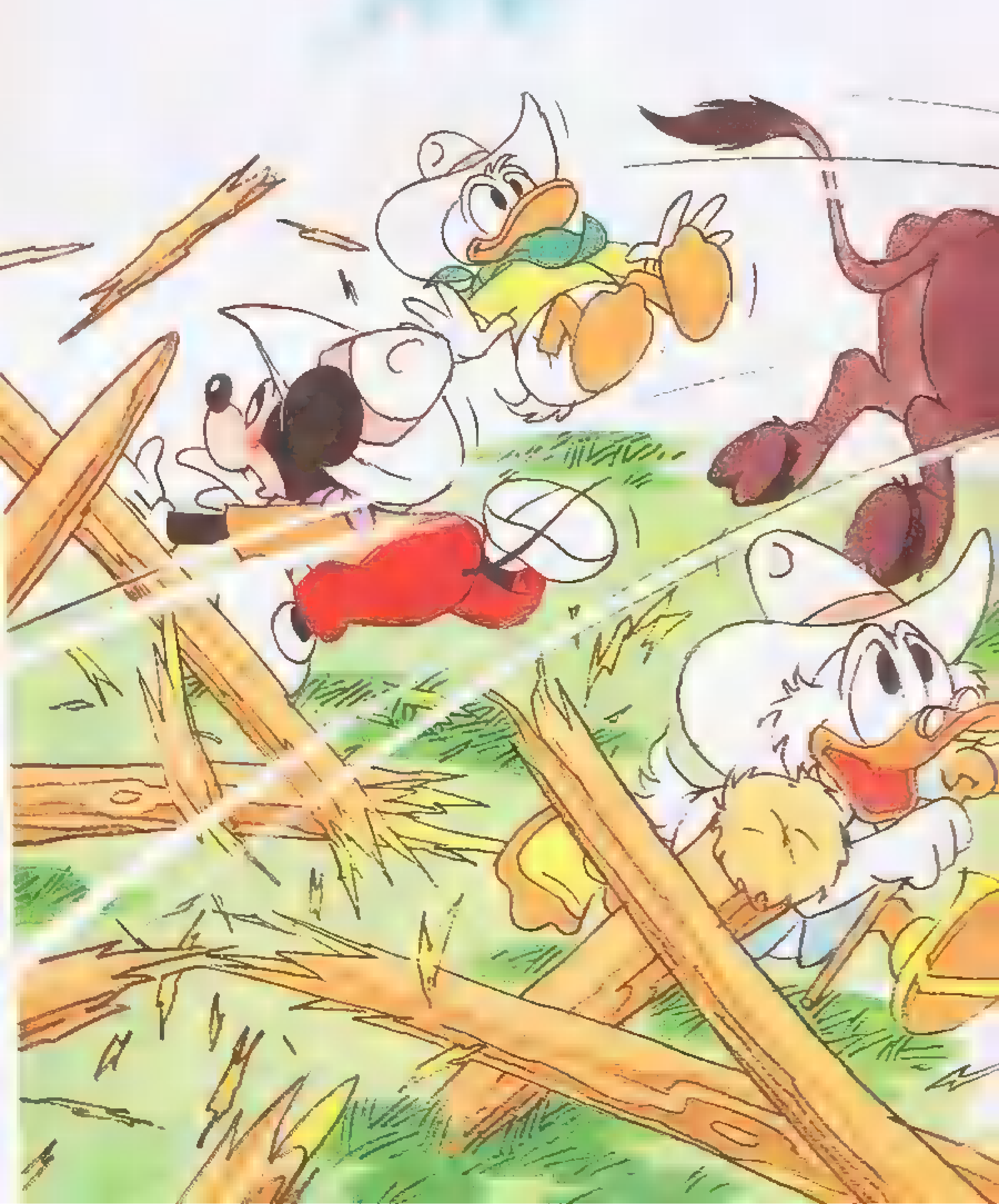
لمح الثور الكبير الذى بالمزرعة المنديـل الأحمر فى يد « بندق » فانتابته ثورة عارمة . . ورفع ذيله إلى أعلى وأحْنَى رأسه لأسفل، واستعد للهجوم بقرنيه.

وفى لمح البصر اندفع الثور وراء المنديل الأحمر، وحطم سور المزرعة الخشبى.. وانطلق بكل قوته وراء «بندق».

انزعج الحصان وفر هاربًا، حاملاً «بندقًا» فوق ظهره.



وابتعد الحصان ببندق وكأنه يسابق الريح . .
ولم يعد الاثنان إلى المزرعة إلا بعد غروب الشمس.



في هذه الليلة.. نام «بندق» و «بطوط» و «ميكى» فى الحجرة المعدة للنوم.. وفجأة اخترق سكون الليل صوت غريب.. هيوووو.. استيقظ عليه «بندق» فأسرع بالتقاط مسدسه.



كـلانك ! وقـع أحَـدُ المـســدســات عــلـى الأرض. . فـأصـدر صوتًا مزعجًا.

استيـقظ « مـيـكـى » و « بـطـوط » عـلـى هـذه الضـوضـاء. . فسـأل « بـطـوط » وهو مُمَـدَّدٌ فى فراشه :

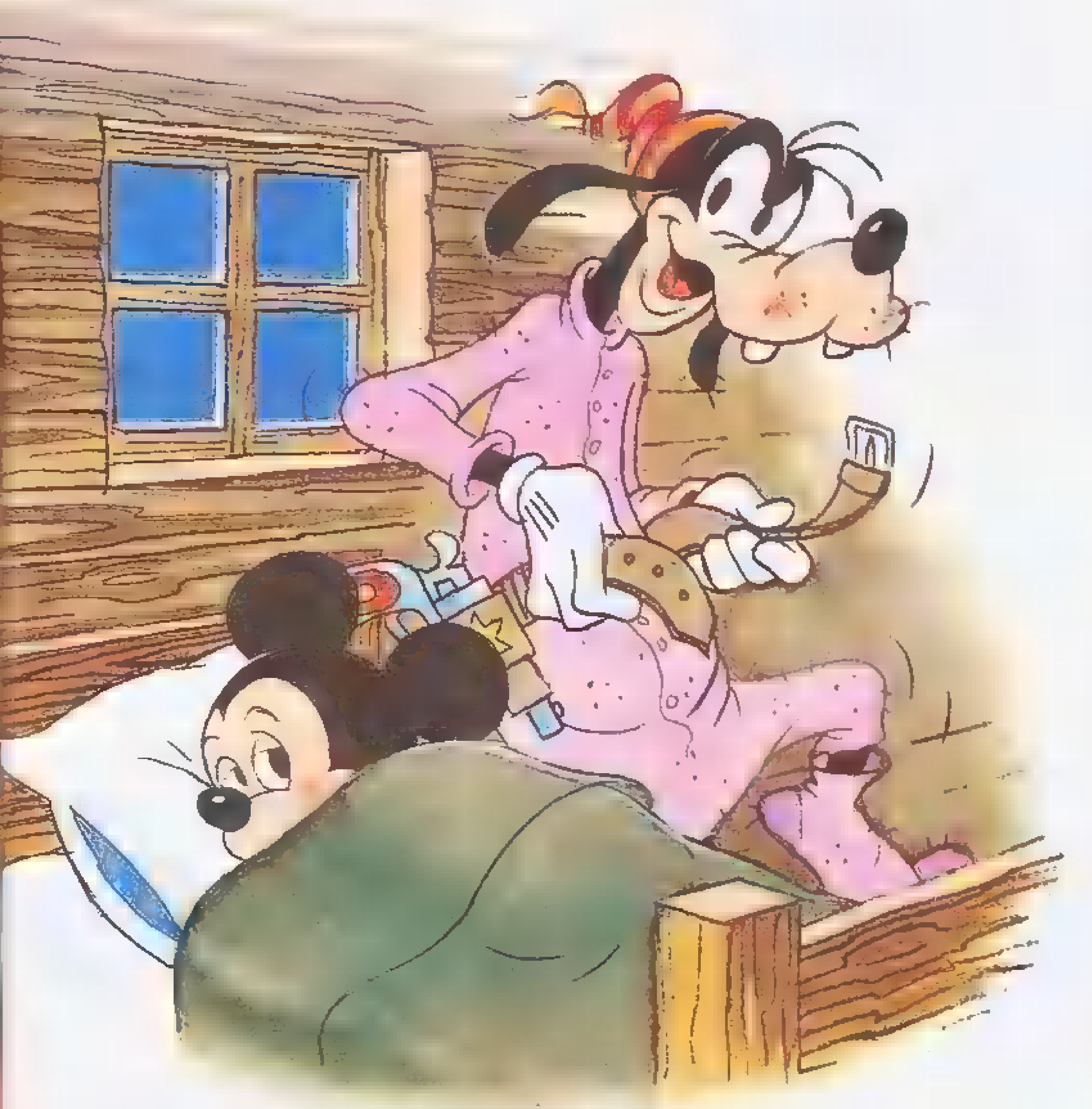
« ماذا حدث » ؟

أجابه « بندق » :

« لـصــوص » ! ثم انـحـنى لـيـلتـقـط مسدسه الـذى وقع تحت السرير.

ولم تمر ثوان وإذا بالصوت الغريب يعود مرة أخرى . .

هيوو . .

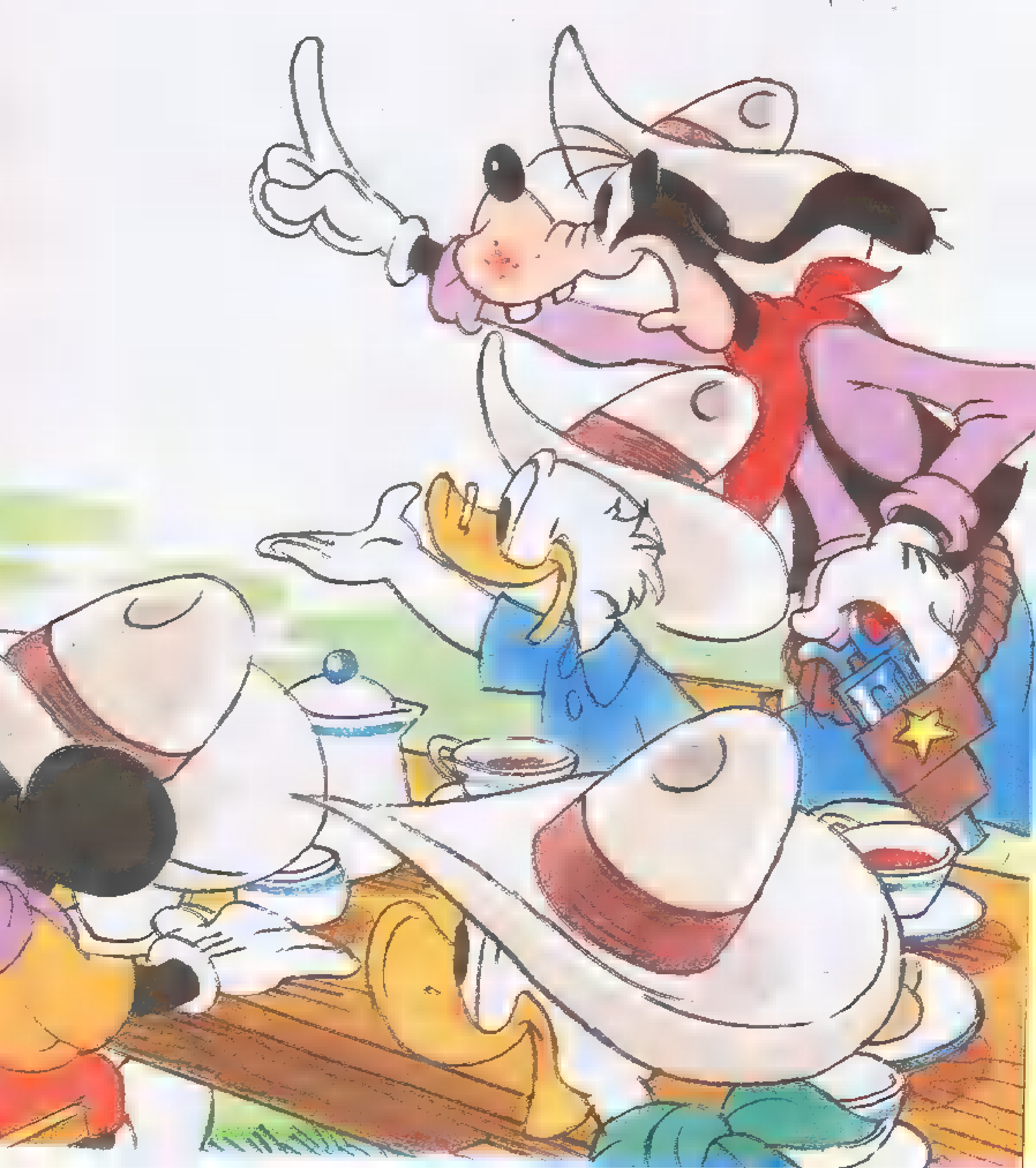


هَمَس بندق : « هل سمعت هذا الصوت ؟ »

أجاب « ميكى » : « نعم . . إنه عواء ذئب البرارى . . هيّا ، عُدْ إلى فراشك ودع المسدسات بعيدًا . . أنت تعلم جيدًا أنها فارغة » .

وضع «بندق» المسدسات تحت وسادته وقال محدثًا نفسه : «إن راعى البقر يضع مسدسه دائمًا فى متناول يده» . لكنه لم يستطع النوم بسهولة فوق الوسادة العالية . . غير المستوية .

في صباح اليوم التالى حضر المأمور إلى المزرعة وقال :
«لقد سرق اللصوص فى الليلة الماضية العديد من الماشية ثم اختفوا فى الوادى. . إنى أعد قوة للقبض عليهم، فهل يرغب أحد منكم فى الانضمام لمساعدتنا» ؟





قال العم «دهب» : نعم.

وصاح «ميكى» و«بطوط» : ونحن أيضًا.

وأضاف «بندق» : وأنا كذلك.

نـظر العم «دهب» لبندق وقـال لـه : «سـوف تسبب لنا كثيرًا من المتاعب.. لذلك ستبقى هنا مع «كوكى» لحراسة المزرعة».

اعترض «بندق» قائلاً :

«كنت أتمنى أن أشارك فى هذه المهمة المثيرة» !

وفى الحال وثب كل من العم «دهب» و«بطوط» و«ميكى» على ظهر حصانه وانطلقوا خلف المأمور.

تأثر «بندق» لما حدث وشعر به «كوكى» فحاول أن يهون عليه الأمر قائلاً : «لا تَغْضَبْ ياعزيزى..

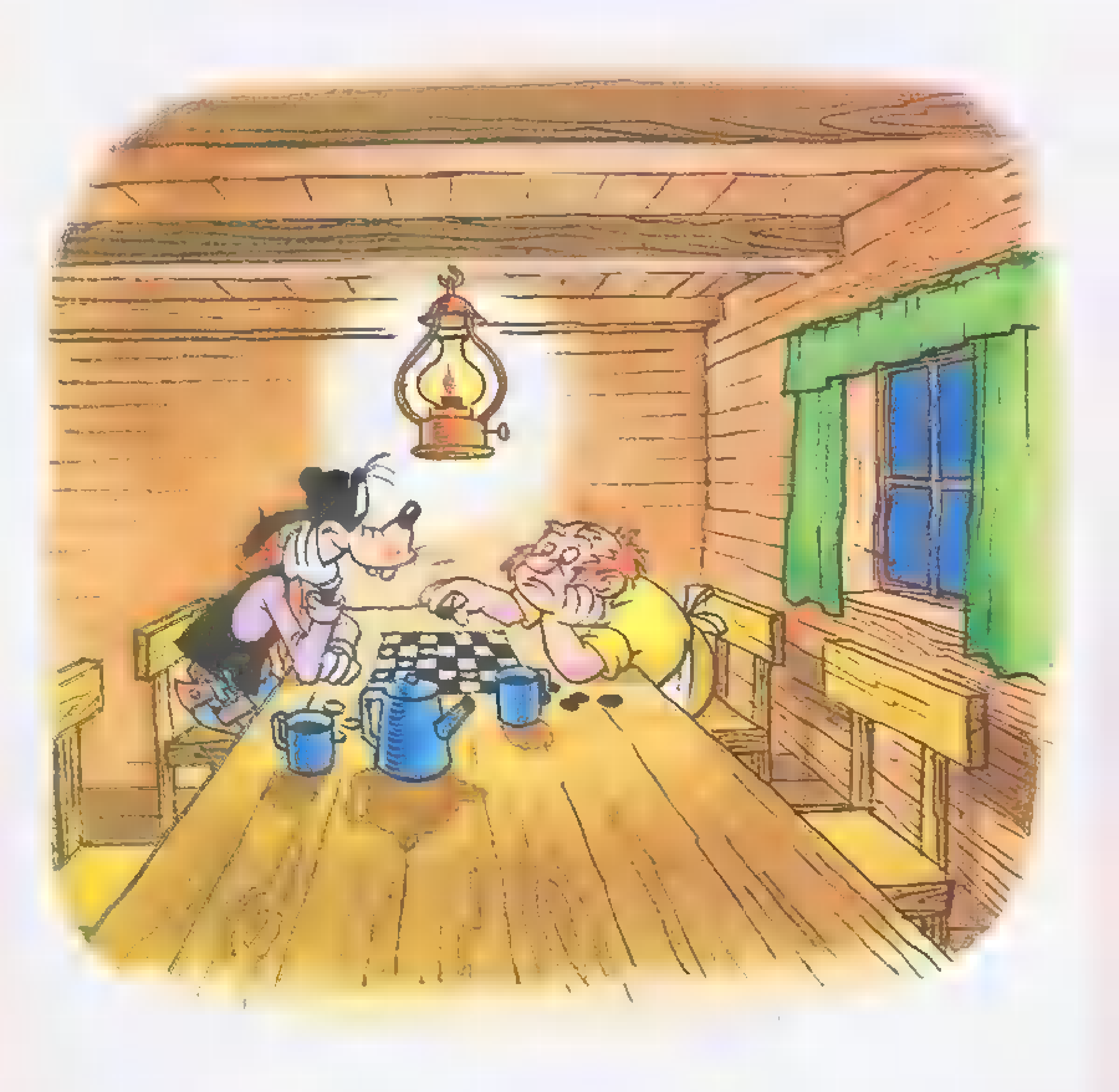


لَدَيْنَا عملٌ كثيرٌ نقوم به هنا. . سوف تعود الفِرْقَةُ من مهمتها مُتْعَبَةً وجائعة. . هيَّا نَعُدُّ لهم وجبة شهية ».



جلس «بندق» طوال
اليوم يقشر البطاطس
والجَزَر لإعداد الطعام.

ثم أطْعَمَ الخيل وسقاها.. وفى المساء أدخلها
الإسطبل لتنام.



انتظر «بندق» و«كوكى» عودة الفرقة على مدى ساعات طويلة.. ولكن لم يَعُدْ منها أحد.. فتناولا العشاء.. ثم لعبا الشطرنج حتى ساعة متأخرة من الليل، ثم ذهبا إلى فراشهما ليناما.

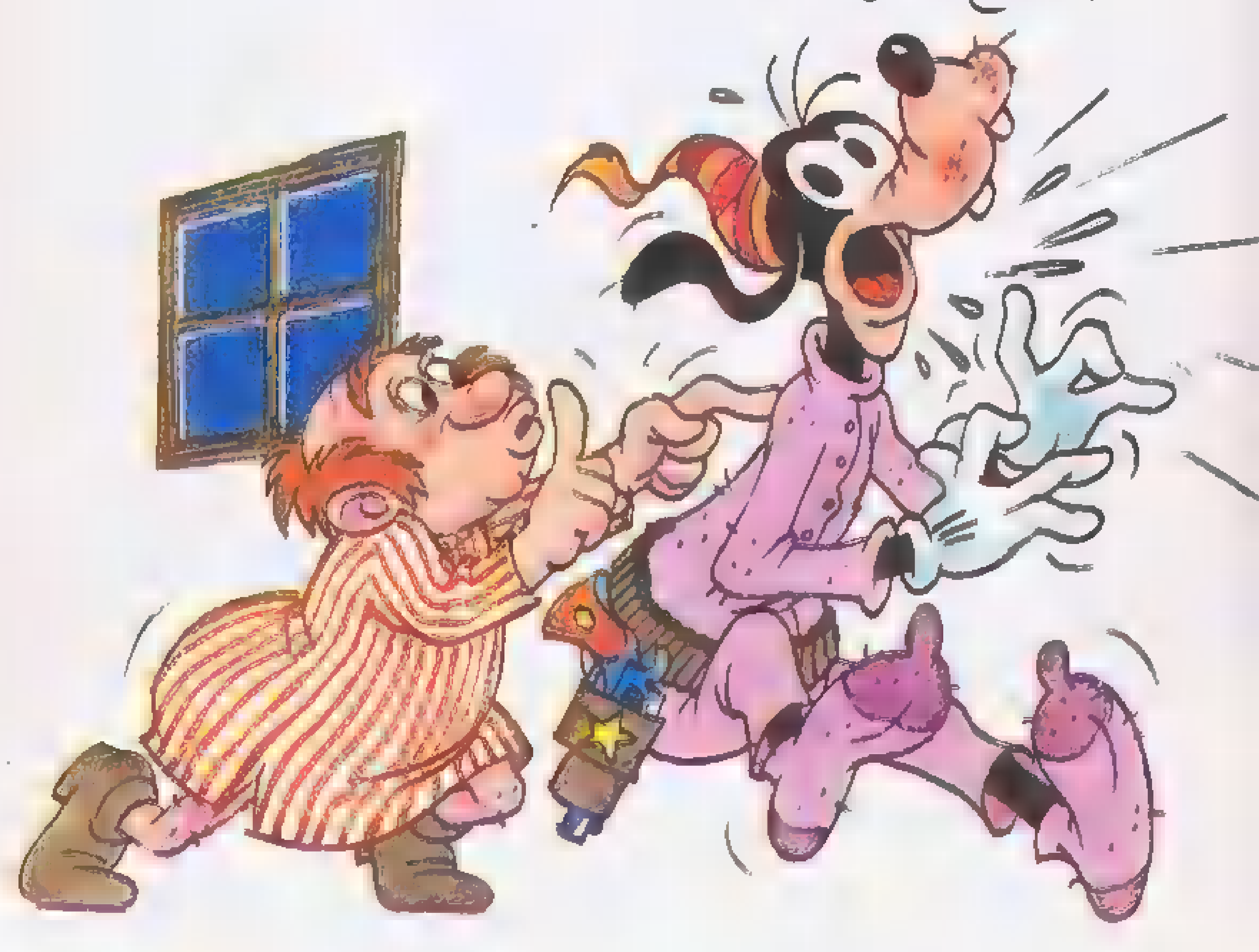
ساد الهدوء المزرعة فى هذه الليلة . .

ولكن لفترة قصيرة سمع بعدها « بندق » أصواتًا فى الخارج . . فقفز من سريره وألقى بالغطاء جانبًا وحاول أن ينصت جيدًا .

سمع «بندق» أحد الأصوات يتكلم بسخرية ويقول:

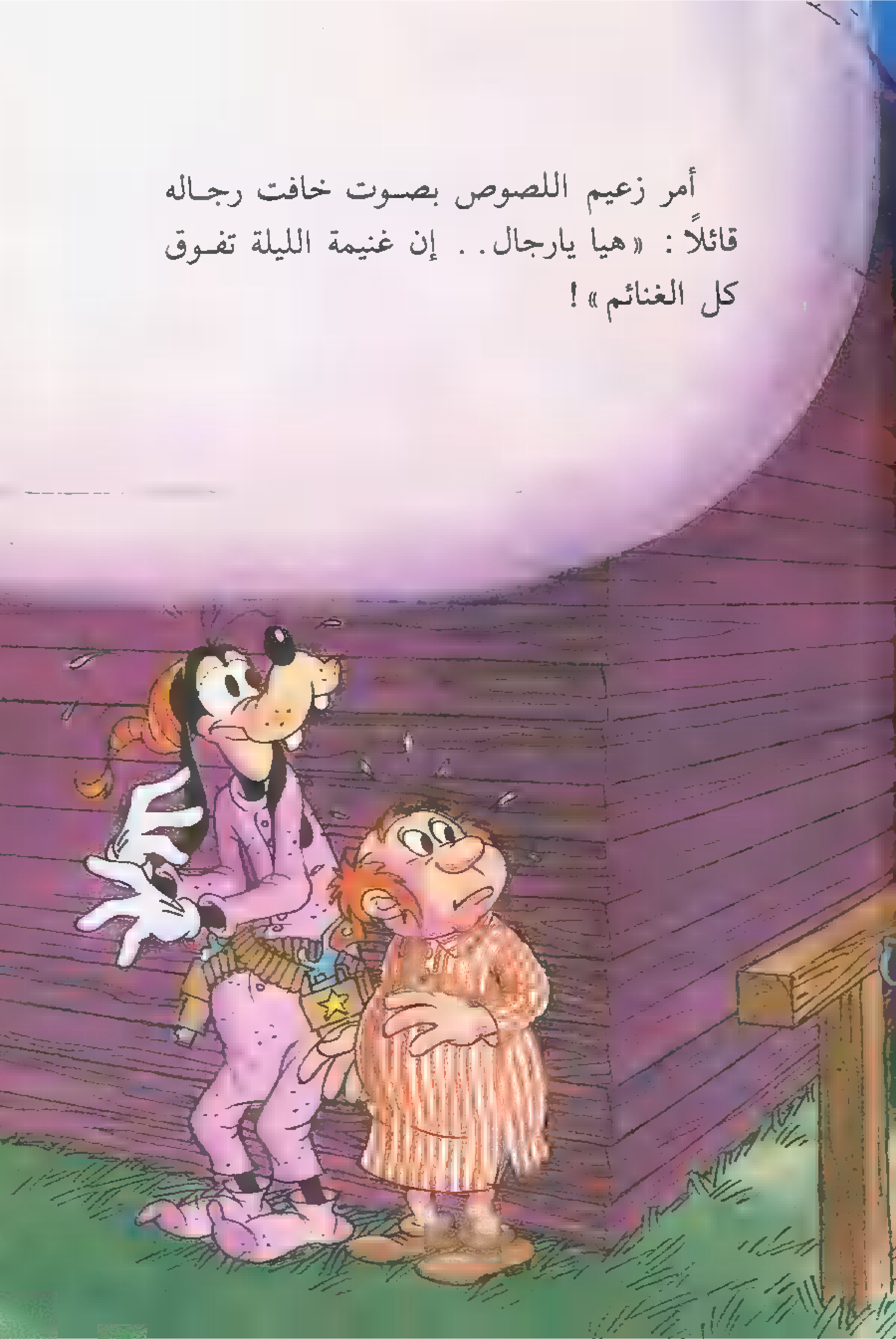
«هاهاها.. نجحت الخطة وخدعناهم.. ذهب الجميع للبحث عنا أسفل الوادى فى حين أننا هنا، لنسرع بالاستيلاء على الخيل»!

فى هذه اللحظة، شعر «بندق» بشخص وراءه يصوب فوهة مسدسه فى ظهره.. فقفز من شدة الخوف وصرخ طالبًا النجدة. همس له «كوكى»: «هس! هس! أنا «كوكى».. سَمِعْتُ الأصوات بالخارج فأسرعت إليكَ».





تسلل «بندق» و«كوكى» إلى الخارج على أطراف أصابعهما واختبئا خلف الإسطبل.. فرأيا اللصوص يتجهون رأسًا إلى إسطبل العم «دهب».



أمر زعيم اللصوص بصوت خافت رجاله قائلاً : «هيا يارجال.. إن غنيمة الليلة تفوق كل الغنائم» !


نظر «بندق» حوله فرأى سُلَّمًا مستندًا على حائط الإسطبل.. ففكر برهة.. ثم تسلَّقَ السُّلم.
وقال لكوكى: «سأراقب اللصوص من سطح الإسطبل».

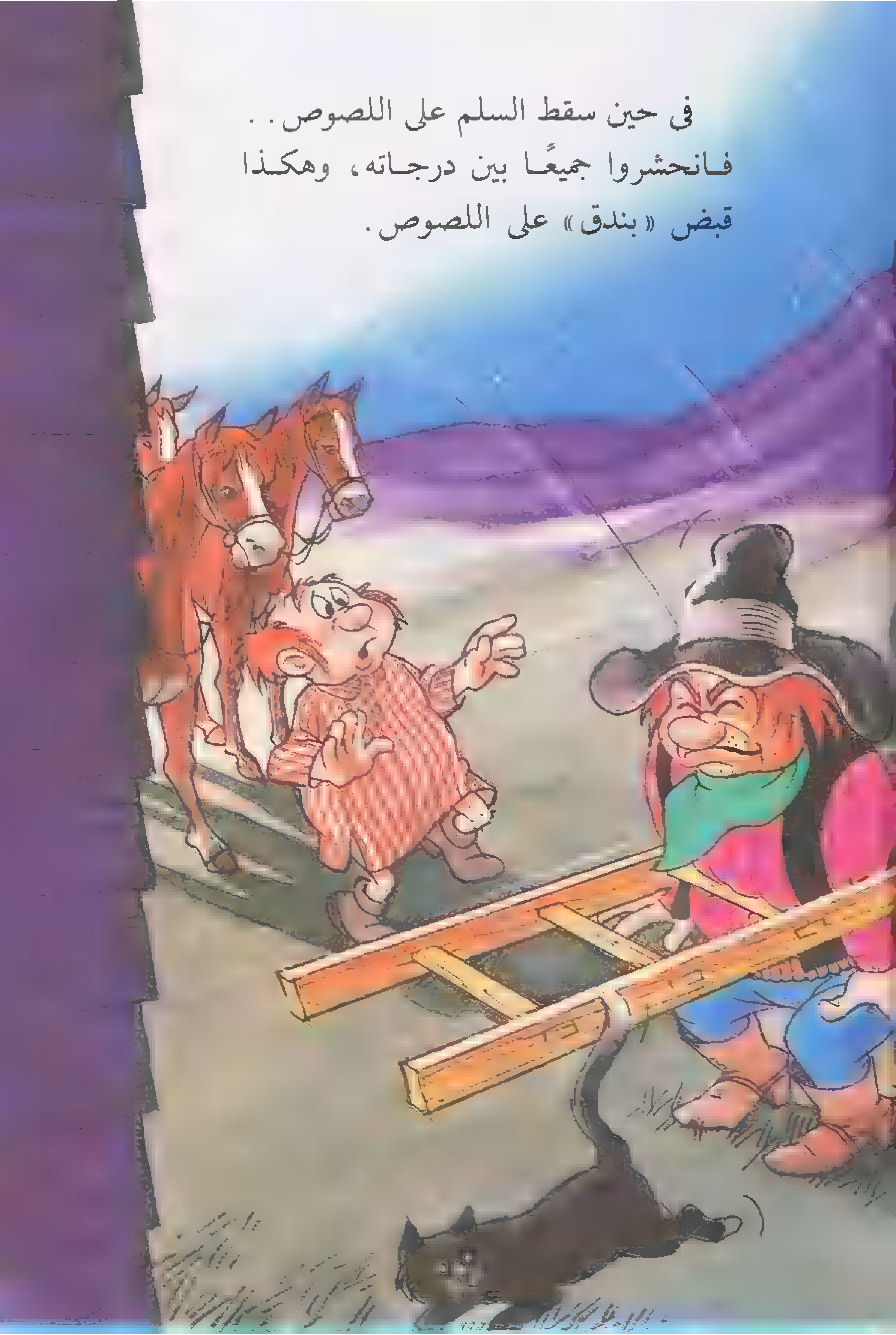


لم يكد «بندق» يصل إلى آخر درجات السلم حتى مال به إلى الوراء.. صرخ «بندق»: «الحقونى.. الحقونى»!.

سمع اللصوص الضوضاء فخرجوا مسرعين من الإسطبل..



آه.. طش ش.. وقع «بندق» فى
برميل كبير من الماء..



فى حين سقط السلم على اللصوص..
فـانحشروا جميعًـا بين درجـاته، وهكـذا
قبض «بندق» على اللصوص.



قيد «كوكى» اللصوص جيدًا بالحبل حتى لَا يَفِـرُّوا مـرة أخـرى. . ووقف «بنـدق» يرتعـد من شدة البـرد، والمـاء يتساقط من ملابسه. . فأسرع «كوكى» بإشعال النار لتدفئة «بندق».

عاد المأمور ورفاقه عند الفجـر وقد بـدت عليهم عـلامات الإرهـاق والتعب والجـوع.

كانوا غير سعداء، لأنهم لم يعثروا على اللصوص.

رأى العم «دهب» الدخان يتصاعد من مدخنة المزرعة فتساءل فى قلق: ترى ماذا يحدث هناك؟





صاح «بندق» مُرَحِّبًا بالمأمور والعم «دهب» و«ميكى» و«بطوط» وقال:

«أهلا يارفاق.. هل هؤلاء الرجال هم الذين تبحثون عنهم»؟

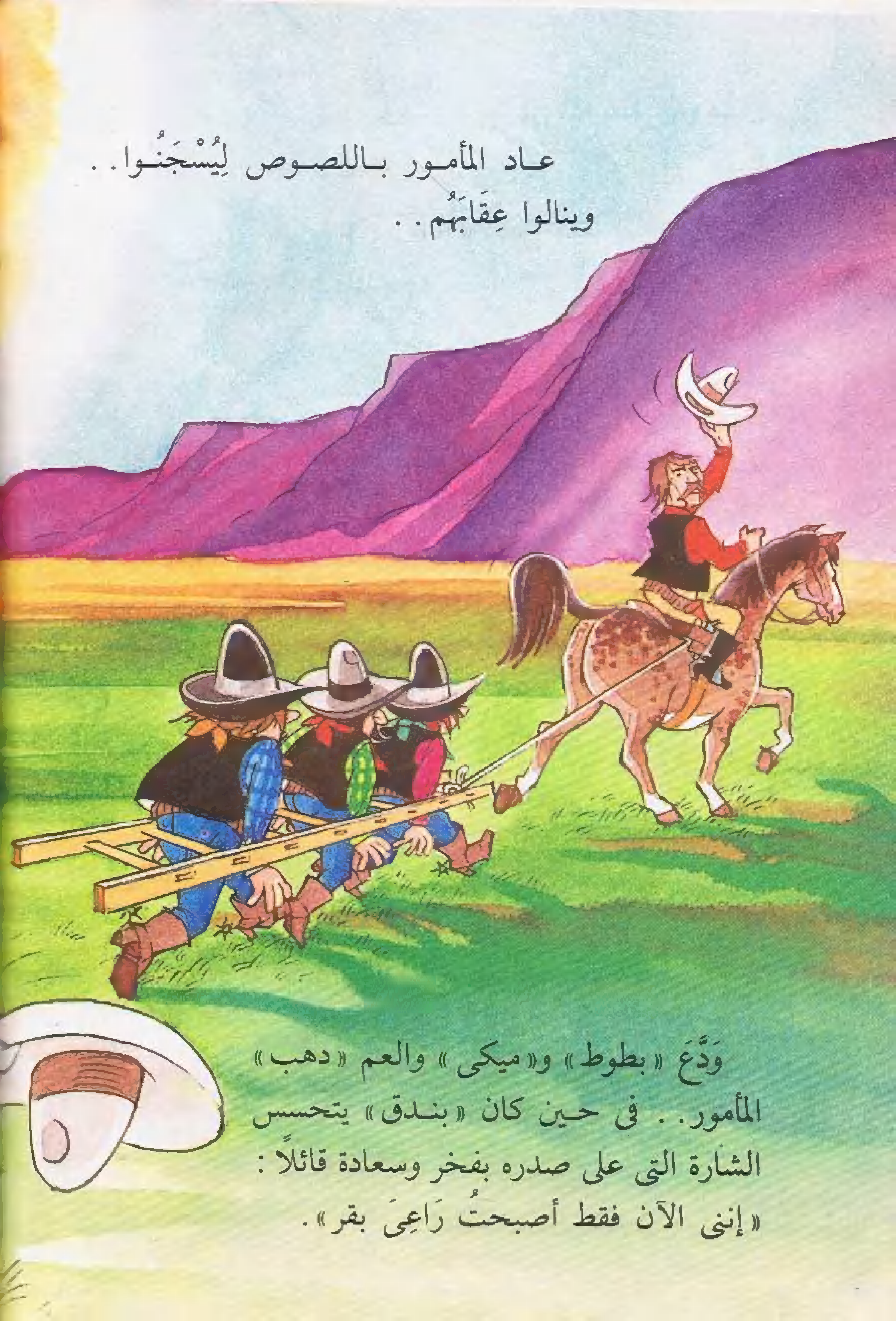
دهش المأمور عندما سمع «بندقًا» يقول بصوت عالٍ: «لقد قبضت على اللصوص»!



وهَنَّأَهُ قائلاً : إنك بطل يا « بندق » !

أجاب « بندق » وكله ثقة : « لا . . لا . . أنا لم أفعل شيئًا يستحق كل هذا المديح » .

شَكَرَ المأمور « بندقًا » ووضع على صدره نجمة لامعة وقال له : « أنت من الآن نائب المأمور » .


عـاد المأمـور بـاللصـوص لِيُسْجَنُـوا . .
وينالوا عِقَابَهُم . .
وَدَّعَ « بطوط » و« ميكى » والعم « دهب »
المأمور . . فى حـين كان « بنـدق » يتحسس
الشارة التى على صدره بفخر وسعادة قائلاً :
« إننى الآن فقط أصبحتُ رَاعِىَ بقر » .



رقم الإيداع	١٩٩٦/١٧٤٦
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-5210-7

٧/٩٥/٢٠٨

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)



عالم ديزنى العجيب

تتكون هذه المجموعة من مغامرات وقصص مثيرة .. يحاول فيها أبطالها ، ميكى .. وبطوط .. ودامبو . وغيرهم من شخصيات والت ديزنى المحببة إليكم أن يصحبوكم معهم إلى عالمهم العجيب .. عالم والت ديزنى ! ..

صدر منها

ميكى التروى الشجاع
ماسة عين الشيطان
ميكى وطرطور الساحر
ميكى فى بلاد الأقزام
كلوب وثعلوب
المطحنة السحرية
علاء الدين والمصباح السحرى
إجازة فى مزرعة الجدة بطة
مفاجأة بطوط الكبرى
روبين هود بطل للنهاية
روبين هود وعيد ميلاد الأرنب سكيبى
فأر الريف وفأر المدينة
بندق والطحان
بندق والسمكة السحرية
بطوط يتسلق الجبال
بندق راعى بقر
ميكى والحبات السحرية
حفل بيت الأشباح

٥٢١١٢٥